

ما يستثنى من التعليق من حروف الجر 61 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين قادرى

أمين قادرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فوفقاً عند هذه المسألة وهي ما يستثنى من التعليق من حروف الجر - [00:00:00](#)

وهي اربعة كما ذكر المصنف. احدها حرف الجر الزائد وهو الذي يدخل في الكلام صلة وتوكيده. وليس الغرض منه ايصال معنى العامل الى المعمول كما ذكرنا قال احدها الجار الزائد كالباء في كتاب الله شهيدا. اصلها كفى الله شهيدا - [00:00:34](#)

واحسن بزيد في التعجب قلنا عند الجمهور عند الجمهور. لماذا؟ لأن يعني آآ بعض الكوفيين ذهبوا في قولنا احسن بزيد الى انه فعل امر عادي. الفراء مثلا يقول فعل امر - [00:00:56](#)

ويقول الفاعل ضمير مستتر تقديره انت. وبزيد جاره مجرور متعلقان بالفعل يعني اه استثناؤه من التعليق جار على مذهب الجمهور. على مذهب جمهور النحويين مثال اخر عن دخول حرف الجر زائداً للصلة والتوكيده. نحو قوله وما ربك بغافل. وما ربك - [00:01:14](#)

الباء هنا زائدة. واصل الكلام وما ربك؟ نعم. غافلا ما ربك غافلا لأن ما هادي حجازية. صح؟ ما حجازي. وما ربك غافلا. فدخلت الباء صلة وتوكيده بغافة وهي باء زائدة. قال وكمن من الحروف كذلك التي تزاد من من ذلك قولنا ما - [00:01:38](#)

من الله غيره اصل الكلام ما لكم الله. الله. ما لكم الله غيره. فمن هذه زائدة ومنه كذلك قول الله عز وجل هل من خالق غير الله؟ هل خالق؟ هل خالق من زائلة - [00:02:08](#)

زائدة وصلة وتوكيده. الغرض منها التوكيد فقط. وكل هذه اذا اردت ان تعربيها كيف تعربيها تقول حرف جر زائد. والاسم الذي بعدها تعربيه كان الحرف الذي قبله لم يكن. كان الحرف الذي قبله - [00:02:31](#)

لم يكن احسنتم الحرف الثاني المستثنى من قاعدة التعليق. يعني الذي لا يعلق انظر ماذا قال. قال لعل في لغة من يجر الذي نعرفه جميعاً والذي درسناه في آآ في المقدمة الاجر الرومية ان لعل من اخواتي ان - [00:02:51](#)

يعني حروف مشبهة بالفعل. تدخل على الجملة الاسمية. تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وتترفع الخبر ويسمى خبراً تقول مثلاً لعل الساعة تكون قريبة لعل زيداً قادم هذا مذهب عامه العرب في لعلية. تستعملها حرفًا حرفًا مشبهًا بالفعل - [00:03:13](#)

ادخل على الجملة الاسمية فينصب ويعرف. قبيلة من قبائل العرب يقال لهم عقيل وهم بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من مضر. يعني من عرب الحجاز من عرب الغرب. عقيل - [00:03:42](#)

وينسب اليهم فيقال عقيدي. هؤلاء لهم لغة خاصة في لعل. انهم يدخلونها على المبتدأ جرونها في اللفظ يعني يقولوا لعل زيد قادم لعل زيد قادم. ماذا يريدون في المعنى؟ يريدون تماماً ما يريدون غيرهم حين يقولون لعل زيداً قادمون. اسمه المعنى لا - [00:04:01](#)

تغير العمل فقط هو الذي يتغير تقولي وهل يدخل على المبتدأ ما يجره؟ نقول لك نعم. ثم مثلاً تقول حسبك دينار ويصح ان تقول بحسبك دينار صح؟ قال صلى الله عليه واله وسلم بحسب ابن ادم لقيمات يقمن - [00:04:27](#)

بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه. قوله بحسبه اي حسبة. يعني يكتفيه. واضح؟ اذا العرب اقول لعل زيداً قادمون وهم يقولون لعل زيد قادمون. هذه لغتهم لغة عقيل وهي الجر بلعن. قال رحمه الله - [00:04:55](#)

والثاني لعل في لغة من يجر بها وهم عقيل. فمثل هذا لا يعلق لا يعلق. قال ولهم في لامها الاولى الاثبات والحزم. يعني يقولون لعل

ويقولون عل نحن نقول في الكرم عل زيدا ان يأتي ولعل زيدا ان يأتي هذا صحيح صح؟ تقولو لعك تزورنا اي -

00:05:16

لعك تزورنا. قال وفي الاخرة لعل لهم في الاخرة الفتح والكسر. يعني يقولون لعم ولعلي قال شاعرهم قال شاعرهم وصاحب هذا البيت هو احد شعراء الجاهلية وهو كعب - 00:05:46

ابو ابن سعد الغنوبي كعب بن سعد الغانوي وهو من اصحاب المراثي آآ انتم تعلمون ايها السادة ان علماء الشعر العرب القدامى ذكروا ان الشعراء طبقات طبقات يعني مستويات في الشأن - 00:06:08

اعلام طبقة من؟ اصحاب المعلقات اصحاب المعلقات هادو اعلام طبقة وهناك من كان يطبقهم لا سبعة سبعة ولكن اربعة اربعة. اشهر هؤلاء ابن سلام الجمحي. محمد بن سلام الجمحي في كتابه المشهور - 00:06:32

طبقات فحول الشعراء او طبقات الشعراء. فهو ذكر اربعين شاعرا في القسم الاول من كتابه طبقيهم اربعة اربعة اربعة اربعة. مثلا ذكر امراً القيس وزهير والنابغة والاعشاب. قال لك هادو الطبقة العليا الاولى ثم - 00:06:52

طبقة عشرة. ثم ذكر طبقات اخرى بحسب اختصاصات او اماكن. يعني مثلا شعراء القرى شعراء القرى ذكرهم في طبقة وذكر طبقة من هم؟ انهم شعراء المراثي يعني الذين اشتهروا بالرساء بالرساء. تقول لي آآ وشنو هذا لائحة مستأجرة هذا اللي آآ - 00:07:12

يعني يشتهر بالرفاق. تسمى شعره كاع الريث. تقول لك نعم. صح علاه؟ لأنهم خصوا رثاءهم بشخص واحد وفي الغالب يكون شخصا قريبا. تسمى هذا ماشي تخصصه رثاء. تسمى كل ما يموت واحد يروح يرفيه. لا لا ماشي هذا هو المقصود. وانما مات لهم عزيز - 00:07:38

فاستفرغوا كل اشعارهم في رثائه. قال مثلا احنا من اعرف؟ خمسة الخنساء من اصحاب المراثن. لماذا؟ لانها استفرغت كل شعرها في رثاء اخويها. وهما صخر ومعاوية مثلا من من يعني اه اشهر اصحاب المراثي - 00:07:57

متمن بن نويرة ومتمن هذا هو اخو مالك بن نويرة. الذي قتله خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه في حروب الردة. في حروب الردة وقصة قتل خالد لمالك قصة مشهورة وخاصة ما الذي انبني عليها بعد ذلك حتى عذرها - 00:08:21

ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. فكان متمن هذا يرفي اخاه. وله فيه ابيات مشهورة جدا وهو وهي التي يقول فيها آآ على بالك واحد كيموت لو عزيز - 00:08:44

كل ما يشوف واحد اسمو كيما اسمو يتفكرو كل ما يشوف واحد يشبهو ويتفكر كل ما يدوز على مكان هكذا بلاصة هكذا كان يقعد فيها معه يتفكرو. كل ما يشوف قبر يتفكرو - 00:09:03

هو وش يقول؟ يقول لقد لامني عند القبور على البكاء رفيقي لتذرافي الدموع السوافك وقال اتبكي كل قبررأيته؟ انت كل ما توقف قدام القبر تبكي وقال اتبكي كل قبررأيته لقبر ثوابين اللواء فقلت له ان الشجى يبعث - 00:09:16

يعني الحزن يبعثه. الحزن يفكر في الحزن. فدعني فهذا كله قبر مالك.انا بالنسبة ليا هاد القبور كلها هي قبر مالك. مالك اخيه ويدركون انه لقي عمر رضي الله تعالى عنه. وكان عمر مرهف الفؤاد - 00:09:40

وكان عمر رضي الله عنه يعجب بالشعر الحسن ويتأثر له. فلما سمع ما قال متمن في اخيه مالك تأثر. وكان يقول لو كنت شاعرا يعني عمر يقول لمتممه قل له لو كنت شاعرا مثلك يقول له لراثيت اخي زيدا. زيد ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:10:01

بمثل ما راجيت به اخاك مالكا فقال له متمن وكان قد حسن اسلامه. اخوه متى؟ مرتدًا كافرا مالك هذا. وزيد بن الخطاب رضي الله عنه مات شهيدا يوم اليمامة في قتال مسيلمة. فقال يا امير المؤمنين قال لو علمت ان اخي يصير الى ما صار - 00:10:22

اليه اخوك لم ارفعه لو كان عرفت بليك خويا راهو رايح وين راح خوتك. علاش نبكي عليه؟ فقال له عمر ما عزاني احد في اخيه كما عزيت واحد صبرني على خويا بمثل هذا الكلام. فهؤلاء يقال لهم اصحاب مرافقي. ومنهم كعب بن سعد الغنوبي رثى اخاه. ويقال - 00:10:45

لأخيه ابو المغوار وهو الذي يقول فيه الابيات المشهورة التي فيها وداع دعاء. يا من يجيب الى النداء. وفي رواية الى النداء فلم

يستجبه حين ذاك مجيب. فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرا لعل ابا المغوار منك قريب - [00:11:08](#)
وروبي هذا البيت هكذا. فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرا لعل ابي المغوار منك قريب شفت لعنا ابي على لغة من؟ على لغة عقيل
[00:11:29](#)

لعل ابي المغوار تريده تماما ما يريد من يقول لعل ابلغه. فمن اجل ذلك كانت لعل هذه لا تتعلق لا تعلق. واضح ان شاء الله؟ قال قال
شاعرهم لعل ابي المغوار منك قريب. قلنا تمام البيت فقلت ادع اخرى وارفع - [00:11:49](#)

او اوت جهرا لعل ابي المغوار. وان كانت الرواية العتيقة القديمة التي ذكرها آآل العلماء بالشعر كالمفضل الضبي ومحمد بن سلام هي لعل
ابا المغواري لعل ابا المغوار ولكن سمع كذلك لعل ابي المغواري. تقولي والشاعر وش قال؟ قال ابا ولا ابي - [00:12:10](#)
هذا سؤال مهم نقول لك لنفترض ان الشاعر قال ابي ابا منين جات ابي من الذين رروا الشعر الذين سمعوه تقولو هادوا ما الذين
يسمعون شعر يدخلو روحهم فيه. نقول قد يحدث لهم ذلك. لماذا؟ لأن الأدب كان ادبا شفاهيا - [00:12:35](#)

الناس لم تكن تكتب كانت تروي اتصور اتصور. يجي واحد مثلا من ولا مسكونة. يجي للعاشرة عند اصحابه يحكى لو حكاية نكتة
تعجبه لما يعاود يولي سكينة ولا الجيد ولا العناية يحكى لها لصحابه. يحكى لها لهم بلا جروة. لا وانما يحكى لها بلغتها ولهجته. صح -
[00:12:59](#)

طيب هل نقول عنه؟ هل نقول عنه انه ليس بحجة لانه غيرها؟ لا لانه هو حجة في لغته فهو لاء الذين رروا الشعر وان كانوا قد غيروه.
[00:13:24](#)
ولكنهم غيروه وهم فصحاء -

معنى ان منزلته وهم رواه كمنزلتهم وهم قائلون. كيف كيف منزلة عربي الفصيح. وهو يروي كمنزلته وهو ينشد. هو في هذا فصيح
وفي هذا فصيح. تقوم فيه الحجة هنا وتقوم به الحجة هنا. واضح ان شاء الله؟ جيد - [00:13:42](#)

اذا قال لعل ابي المغوار منك قريب. الحرف الثالث الذي لا يعلق لولا الذي كنا درسناه فيما سبق ان لولا حرف امتناع لوجود حرف
امتناع لوجود. تذكرون لاثر لولا حذيفة لهلك عمر - [00:14:05](#)

هل هالك عمر؟ لا. لماذا؟ لوجود حذيفة. اذا امتناع هالك عمر لوجود حذيفة. حرف امتناع بوجود الاسم الذي يأتي بعده يكون مبتدأ.
رحمك الله. يكون مبتدأ والمبتدأ ما حكمه الرفع طيب لنفترض ان الاسم الذي يأتي بعده ما هوش اسم ظاهر ضمير - [00:14:32](#)
مثلا عوض ان نقول لولا حذيفة كيف نقول لولا لولا هو لولا هو علاش قلنا هو؟ لأنو مدام انو ما بعده مبتدأ مرفوع. اذا اردت ان تكون
عنه بضمير يجب ان تكوني عنه بضمير يا رب - [00:14:59](#)

وهنا نعود بكم الى دروس الأجر الرومية وعلاش قالك في دروس الأجر الرومية انو ضمائر الرفع المنفصلة هي انا ونحن وانتي وانتوما
وانتموا وانتن وهو اذا كان المحل رفعا هذه هي الضمائر اللي تصلح. ولكن اذا قلت لولاه - [00:15:21](#)
ضمير متصل هاكدا. هاد الضمير يتحمل اما النصب واما الجر. اما النصب واما الجر انو بعد لولا عندنا مبتدأ. فالاصل الا يقال لولا
يقال لولا انت ولا يقال لولاه يقال لولاه هو. وفعلا هذا هو الموجود في القرآن. لولا ان تم لكننا مؤمنين - [00:15:44](#)
او لا انت وجاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم حدث ابي طالب لما سئل صلى الله عليه وسلم عن ابي طالب ما يكون من
امرہ يوم القيمة؟ دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وحامي عنه وكان يذب عنه اذى قريش - [00:16:14](#)

وينصره بما استطاع ولكن مات على الكفر فماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال هو في دخان النار قال ولو لا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار ما معنى ولو لا انا؟ يعني ولو لا شفاعته صلى الله عليه وسلم فيه بان يخفف عنه من العذاب. ولذلك جاء في الحديث
[00:16:34](#)

ان او اقل الناس عذابا في جهنم ابو طالب قال يوقف على صخرة يغلبها دماغه. وفي رواية يلبس شراكين من نار يغلبها
دماغه. انظر ماذا قال صلى الله عليه وسلم. قال يرى انه لا - [00:16:59](#)
احد اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا يرى ان لا اشد هو بالنسبة ليه ما كانش راهو يتعدب ختو. وانه لأهونهم عذابا. وجاء في
الحديث الآخر هو في دخان النار ولو - [00:17:18](#)

لكان في الدرك الأسفل من النار. لولا انا. طيب فإذا كان الأمر كذلك فكان القياس ان لا يقال قال لولاي ولوالك ولوه لانه هذه ضمائر
نصب وجر. لا تصلح ولكنه سمع عن العرب - [00:17:33](#)

ولكنه سمع عن العرب ونقله سيبويه رحمه الله عن العرب انهم قالوا لولاي ولوالك ولوه طيب فإذا كان الامر كذلك هذه الضمير هذا
يبقى انو محله الرفع وان جاء في صورة الضمير - [00:17:52](#)

ولكن محله الرفع. وما دام انه محله الرفع حب يقول بلک الحرف الذي قبله لا يعلق الحرف الذي قبله لا يعلق ما تجيش تعلقه. ليس له
تعليق على هذا الحرف اللي هو لولى. قال والثالث لولا في قول بعضهم - [00:18:12](#)

لولاي ولوالك ولوه. قال فذهب سيبويه الى ان لولا في ذلك جارة. علاش؟ لأنه اتصل فيها ضمير مجرور. ولا تتعلق بشيء. هذا قول
سيبوبيه. قال والاكثر ان يقال الاكثر المقصود - [00:18:30](#)

ماشي الاكثر عند اللوحات. الاكثر في كلام العرب الاكثر في كلام العرب ان يقال لولا انا ولوه انت ولوه هو كما قال الله تعالى لولا ان
تملك كنا مؤمنين لولا انتم لكننا مؤمنين. هذا هو الاصل ولكن اذا قلت لولاك ولوالك وهذا صار الان شائعا - [00:18:50](#)

ورب شيء كان قليلا في كلامهم يصير الان شائعا حتى في كتابات الناس قل الان من يقول لولا انتم ولوه نحن وانما يقولون لولاك
ولولانا شيء كان شائعا اختفى. وشيء كان قليلا جدا ثم شاع. لماذا؟ لأن الناس استخفته. وجدته اخف انه يقولوا - [00:19:14](#)

لولايا ولوالك جاتهم ساهمة. واضح ان شاء الله؟ مليح. الرابع هذا هو الذي وقع فيه الخلاف وهو كاف التشبيح كفو التشبيه. لما تقول
زيد كعمره هنا سقطت الواو كعمره عمرو في هواه. هم - [00:19:44](#)

كاف التشبيه نحو زيد كعمره. انظر ماذا قال. قال فزعم الاخفش والأخفى شو هذا هو الأوسط وحنا قررنا قاعدة انه اذا قيل الاخفش
باطلا من غير تحديد فهو دائمًا الاخفش الأوسط. ابو الحسن سعيد بن - [00:20:04](#)

مسعدة المجاشعي رحمه الله تعالى تلميذ سيبويه وحامل كتابه عنه هو كان اكبر سنا من ها هو كان اكبر سن واكبر سن طيب نزلت
لك. هي توجعش في البصرة هي توجع عايش في البصل - [00:20:23](#)

الخليل وبين كان عايش في البصرة لم يروي الاخفش مرة واحدة في حياته عن الخليل وش يقول ابن جني؟ ماذا يقول في كتاب
الخصائص؟ يقولك صدق الأخفى شيء صدق ابي الحسن - [00:20:48](#)

يكاد يكون كالضرورة صدقه يعني العلم بأنه رجل صادق لا يكذب يكاد يكون كالضرورة كيما تعرف بليكا بليك النار سخونة ولما بارد.
كذلك تعرف ان ابا الحسن صادق. قال كيف ذلك - [00:21:11](#)

قال لك عاش مع الخليل في البصرة عشرين سنة لم يروي عنه حرفا واحدا يعني بعد وفاة الخليل لو كان شي نهار ناض الاخفش وقال
لهم سمعت الخالي لا يقول. شكون يكذبو؟ - [00:21:30](#)

ولكنه لم يفعل على لأنه لم يسمع منها صادق علماؤنا كيماش كانوا رحمة الله عليهم كانوا صادقين لا يكذبون شوف لو لو شاء ان يقول
حدها عن الخليل او سمعت الخليل لما امكن احدا ان يكذبه. ولكنه لم يفعل صدق - [00:21:44](#)

بينه وبين الله عز وجل ولذلك قال يكاد يكون العلم بصدق الاخفش كالضرورة. رحمه الله تعالى. هذا الاخفش. وابن عصفور هو ابو
الحسن كذلك. علي بن ابن عصفور الاشبيلي وقد تكلمنا عنه مرارا. ماذا كان هذان الامامان يقولان؟ كانوا يقولان ان كافه التشبيه لا
تتعلق بشيء. ما تتعلقش - [00:22:07](#)

بما قبلها علاه؟ كي تقول زيد كعمرى شوف كي تقول زيد في الدار. وروح الخبر تقديره لا حنا اتفقنا اكتر من مرة ان شبه الجملة لا
يحل محله شبه الجملة لا يحل هادي قاعدة - [00:22:30](#)

شبه الجملة يتعلق بشيء. هذا لي تعلمناه اليوم. شبه الجملة لا يحل محله. تقديره كيقول زيد في الدار زيد مستقر في الدار مستقر
موجود نازلوا صح؟ الاخفش ومن بعده بن عصفور ماذا كان يقولان؟ كانوا يقولان لا يمكن ان تحمل كاف التشبيه على الاستقرار -
[00:22:53](#)

شوف كي تقول زيد عندك. تقديره زيد مستقر عندك زيد في الدار زيد مستقر في الدار. ولكن حين تقول مثلا زيد كعمرى هل يقال زيد

مستقر كعمر؟ هما كانا ريان ان التشبيه لا يحتمل الاستقرار. ما تقدرش تقدرو مستقر - [00:23:17](#)

علماء اخرون قالوا لا. قالوا عادي حين تقول مستقر ليس بالضرورة ان يكون المعنى الاستقرار المكانى. يعني استقرار الحال كي تقول زيد مستقر كعمر ويعنى استقر حاله ومظهره كعمر ويمكنك ان تقدر لفظا اخر. ان تقول مثلا زيد باد كعمر. ولا زيد ظاهر كعمر. ولذلك فان هذا القول - [00:23:41](#)

وهو قول الاخفسي وابن عصفور من بعده لم يورده المصنف ليقررها. وانما اورده لينبه عليه ولذلك انظر ماذا قال؟ قال وفي ذلك بحث يعني ان هذا الذي قاله لا لا يسلم لهم به. لا يسلم لهم به. بل الصواب بل الصواب. ان كافة - [00:24:10](#)

به تعلق كافة تشبيه ليست من المسائل المستثناء من التعليق. كاف التشبيه تعلق. واضح ان شاء الله حين تقول زيد كعمر زيدون فإن تقدير الكلام زيد مستقر اي في حاله كعمر او زيد باد كعمر او زيد او - [00:24:35](#)

ظاهر كعمر كل ذلك جائز. وفت منذ ايام على نكتة اسألكم عنها وجعلها آبداية موعدنا في الدرس المقبل آآ التشبيه تشبيه شيء بشيء واقع بين المطابقة والمفارقة - [00:24:59](#)

صح ولا لا؟ كي تقول زيد كعمر. هل زيد هو عمر لا هل زيد مختلف تماما الاختلاف عن عمر؟ لا لأنه لو كان لو كان مختلفا تماما الاختلاف لما شبناه. اذا فالتشبيه - [00:25:32](#)

هو مرتبة وسطى بين المطابقة والمفارقة. واضح؟ هذا هو التشويه علماء البلاغة حين شرحوا اغراض التشبيه ما لا اكثراهم الى الاغراض التي تقترب بالتشبيه من المطابقة وقل منهم من تكلم عن الاغراض التي تبتعد بالتشبيه عن المطابقة وتقترب به من المفارقة - [00:25:50](#)

ووجدت كلاما للامام الشاطبي رحمه الله. يقول فيه ما معنى ما معناه؟ ان التشبيه قد يكون اسلوبا من اساليب النفي التشبيه قد يكون اسلوبا من اساليب النفي. الذي اريد منكم ايها السادة هو ان نشغل عقول - [00:26:25](#)

فلانة قليلة. حاولوا ان تجدوا مثلا يستعمل فيه التشبيه للنفي. لا اقول لكم في النصوص الادبية والتراثية حتى في كلامنا العادي حتى في كلامنا العادي. اريد منكم ان تفكروا متى يمكن استعمال التشبيه للنفي لا للاثبات ولا للتقرير - [00:26:48](#)

انما للنفي. فكروا في هذه المسألة ستكون فاتحة القول في الدرس المقبل ان شاء الله. نقف عند هذا الحد بارك الله فيكم واحسن الله اليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:12](#)

ولسانی عربیة - [00:27:32](#)